

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة صالح بوبنيدر - قسنطينة 3-



كلية علوم الإعلام و الإتصال و السمي البصري

قسم السمي البصري

الرقم التسلسلي :

الرمز :

مذكرة ماستر

التخصص : سمي بصري

الشعبة : إعلام

تأثير نشاط التيكوتك على سلوكيات الشباب الجامعي الجزائري

" دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الفنون و الثقافة لجامعة قسنطينة 3 "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال : تخصص سمي بصري

إشراف الأستاذ (ة) :

د. توفيق عمري

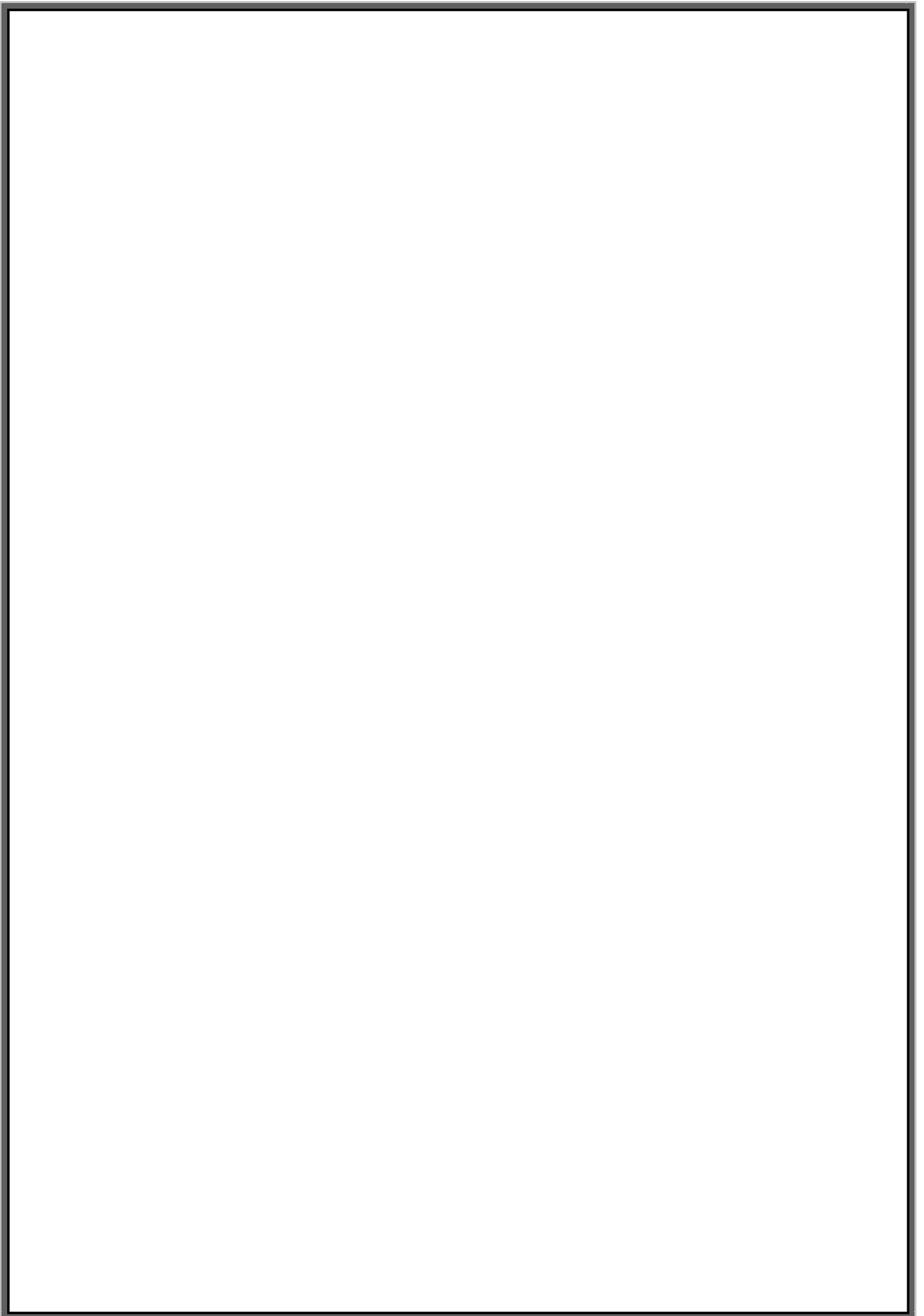
إعداد الطالبين :

أيمن دهيلي

سارة كريكو

السنة الجامعية : 2021-2022

الدورة : جوان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و تقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، و الصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم.

نشكر الله على كل لحظة نجحنا فيها ورسبنا فيها، نشكر الله على كل حرف تعلمناه وعلى كل درجة من

العلم بلغناها ونسأله أن يزدنا علما .. أما بعد:

نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى أستاذنا الفاضل ، الدكتور " توفيق عمري " جزاه الله عنا أفضل

الجزاء على نصائحه وتوصياته القيمة وسعة صدره طيلة إعدادنا لهذه المذكرة.

إلى الأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم مناقشة ثمرة جهدنا وتقييم منهج علمنا.

إلى كل أساتذة القسم الذين أشرفوا علينا أثناء مشوارنا الدراسي في الجامعة والذين لم يبخلوا علينا

بالمعلومة.

إلى العائلتين الكريمتين .. إلى زملائنا وأصدقائنا الأعزاء.

شكرا لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة المتواضعة من قريب أو من بعيد.

## إهداء

أهدي هذا البحث المتواضع و الذي هو ثمرة جهودي  
لسنوات من البذل و الإصرار إلى أعز ما أملك في الوجود  
إلى أمي الغالية .. نور عيناوي و مصدر إلهامي  
إلى أبي الغالي .. مصدر افتخاري  
إلى كل إخوتي : حمزة، أسماء، ياسين، زكرياء، سيف الدين و آية  
إلى كل من أنار دربي بالعلم و الكلمة الطيبة إلى كل أصدقائي  
رشدي و سيف و بالأخص صديقتي ريان و زميلتي سارة  
إليكم جميعا أهدي هذا العمل راجيا من الله عز و جل التوفيق.

أيمن

## إهداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر

أبي العزيز

إلى معنى الحب و التفاني

إلى من كان دعائها سبب نجاحي

أمي الغالية

إلى سندي و قوتي ملاذي و ملجئي

إلى إخوتي كل باسمه

إلى صديقتي إيناس و عائلتها

إلى صديقي العزيز اسكندر

إلى زميلي أيمن

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع و أسأل الله عز و جل أن

يوفقني لما فيه الخير لي .

سارة

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات :

شكر و تقدير.....	
إهداء .....	
فهرس المحتويات .....	
فهرس الجداول .....	
مقدمة.....	

## الفصل الأول : موضوع الدراسة و الإجراءات المنهجية

### أولا : موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة و تساؤلاتها .....	04
2. أهمية الدراسة .....	06
3. أهداف الدراسة .....	06
4. أسباب اختيار الموضوع.....	07
5. مفاهيم الدراسة.....	07
6. الدراسات السابقة.....	09

### ثانيا : الإجراءات المنهجية

1. منظور الدراسة.....	14
2. مجالات الدراسة.....	17
3. مجتمع و عينة الدراسة.....	18
10. نوع الدراسة و منهجها .....	19
11. أدوات جمع البيانات.....	20

## الفصل الثاني : التيك توك و تأثيره على سلوك الشباب الجامعي

### المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

أولا: مواقع التواصل الاجتماعي.....	25
ثانيا: التيك توك.....	35

## المبحث الثاني : تأثير مضامين التيك توك على سلوك الفرد

أولا : النشاط.....42

ثانيا : السلوك.....53

## المبحث الثالث : التيك توك و تأثيره على الشباب الجامعي

أولا : الشباب الجامعي.....59

ثانيا : التيك توك .....63

## الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية ونتائج الدراسة

1. عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالاستمارة .....71

2. النتائج العامة للدراسة.....86

الخاتمة

التوصيات

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة

## فهرس الجداول :

- الجدول رقم 01 : يوضح عدد الطلبة حسب الجنس.....71
- الجدول رقم 02 : يوضح عدد الطلبة حسب متغير السن.....71
- الجدول رقم 03 : يوضح الحالة المدنية للطلبة.....72
- الجدول رقم 04 : يوضح التخصص الجامعي للطلبة.....72
- الجدول رقم 05 : يوضح المستوى الجامعي للطلبة.....73
- الجدول رقم 06 : يوضح مدى تأثير محتويات تطبيق التيك توك على سلوكيات الشباب الجامعي.....74
- الجدول رقم 07 : يوضح مدى تطابق صورة الطالب الجامعي و أخلاقه مقارنة بما يعرض في تطبيق التيك توك.....74
- الجدول رقم 08 : يوضح دور الأساتذة في توعية الطلبة حول استخدام تطبيق التيك توك.....75
- الجدول رقم 09 : يوضح المدة التي يستغرقها الطالب في تصفح التطبيق.....75
- الجدول رقم 10 : يوضح دور التيك توك في تغيير القيم السلوكية لدى الطالب الجامعي على المدى القريب أو البعيد.....76
- الجدول رقم 11 : يوضح نوع الفيديوهات المؤثرة في تطبيق التيك توك على الطالب الجامعي.....77
- الجدول رقم 12 : يوضح مدى تأييد مفردات عينة الدراسة حول ما يقدمه نشطاء التيك توك.....78
- الجدول رقم 13 : يوضح مدى ثقة المبحوثين بنشطاء تطبيق التيك توك و المعلومات التي يقدمونها...78
- الجدول رقم 14 : يوضح مدى تأثير تطبيق التيك توك على الحياة اليومية للطالب الجامعي.....79
- الجدول رقم 15 : يوضح مجالات التأثير الايجابي لتطبيق التيك توك لأفراد عينة الدراسة.....79
- الجدول رقم 16 : يوضح ما إذا كان المبحوثين مدمنين على تطبيق التيك توك.....80
- الجدول رقم 17 : يوضح ما إذا كان نشطاء التيك توك يستخدمون صورا مؤثرة للتأثير على سلوك الطالب.....81
- الجدول رقم 18 : يوضح تقنية الفيديوهات التي يستخدمها النشطاء في تطبيق التيك توك و تأثيرها على السلوكيات الدينية و الاجتماعية على الطالب الجامعي.....81
- الجدول رقم 19 : يوضح دور الشخصيات المشهورة عبر تطبيق التيك توك في التأثير على سلوك الطالب الجامعي.....82

الجدول رقم 20 : .....82

الجدول رقم 21 : يوضح مدى تأثير تكرار المقاطع في تطبيق التيك توك على سلوكيات الطالب الجامعي.....83

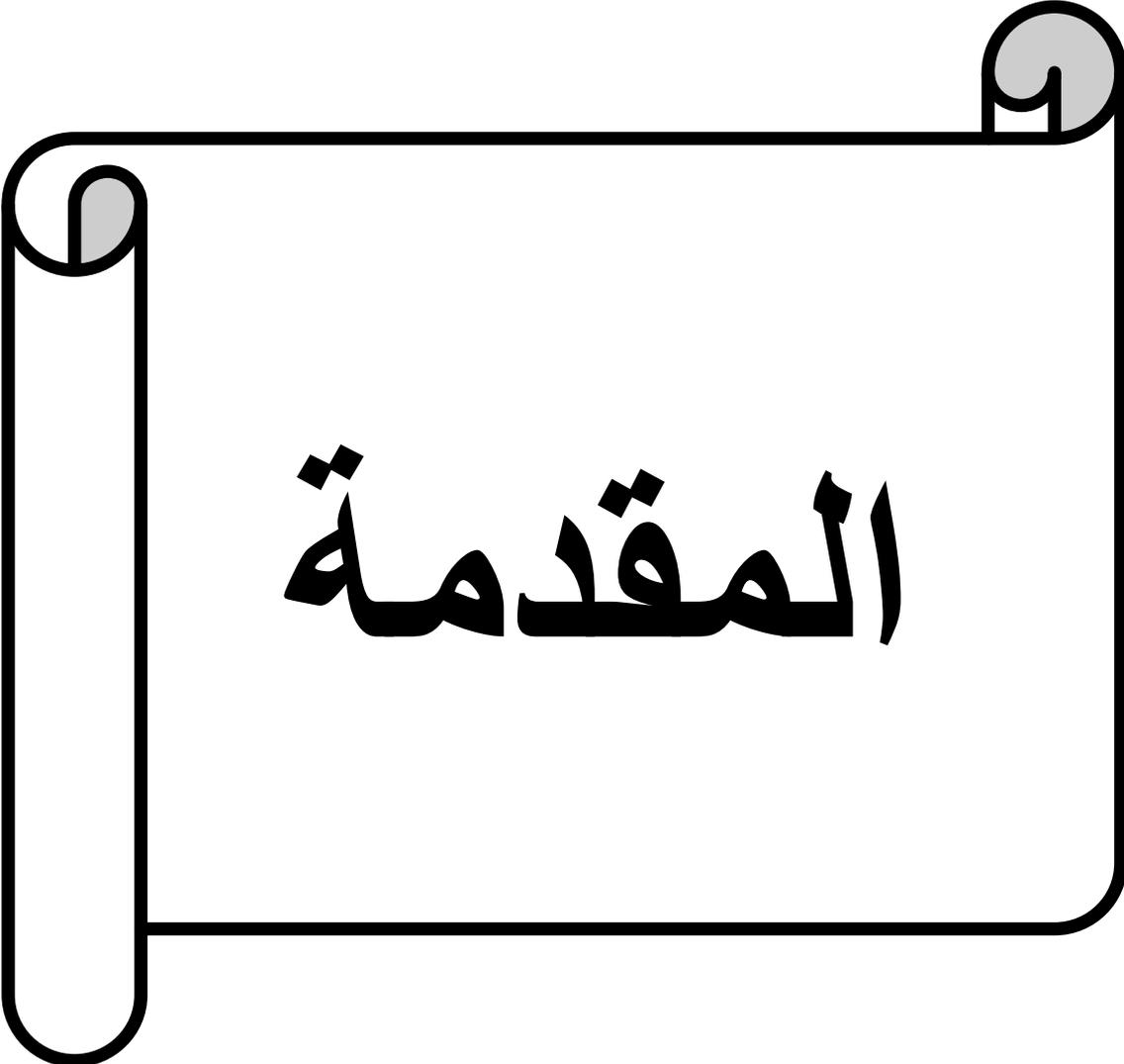
الجدول رقم 22 : يوضح نوع التقنيات الحديثة الموظفة في تطبيق التيك توك.....83

الجدول رقم 23 : يوضح هدف النشاط من إستخدام تطبيق التيك توك.....84

الجدول رقم 24 : يوضح مدى مساهمة نشاط التيك توك في رفع المستوى الثقافي و المعرفي للطلبة الجامعيين.....85

الجدول رقم 25 : يوضح أكثر المحتويات اللذين يقدمونها الناشطين عبر تطبيق التيك توك.....85

الجدول رقم 26 : يوضح دافع متابعة الطلبة الجامعيين لنشاط التيك توك.....86



المقدمة

## مقدمة :

يعيش الانسان الي في عصر التكنولوجيا والمعلومات والتواصل الاجتماعي ، حيث يعتمد مجتمع المعلومات على استثمار التكنولوجيات الحديثة في إنتاجها واستخدامها وتقديم الخدمات على نحو سريع وفعال ، ويشكل التدفق المعلوماتي أساسا في التنوير والتطوير ، فتكنولوجيا المعاصرة قد اختزلت الانعزال العقلي المعرفي والجغرافي للناس إلى الحد الأدنى ، وساهمت في الإسراع بنشر الأفكار والأخبار وفتح باب واسعا لتجسيد القرية الكونية.

فالمتمأمل في التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال لا بد له أن يلاحظ التغير الكبير في العلاقات الاجتماعية في مجتمعنا ، و مما لاشك فيه أن هذه الأخيرة قد تأثرت بالتطورات الهائلة المتتالية التي حدثت في المجتمعات في ظل العولمة ، وتحول الشخص الى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي ، وأصبح لهذا النوع من الاتصالات دورا فعال في مختلف المجتمعات ، حيث سهّل التواصل بين أفراد المجتمع.

وكل هذه التحولات والمؤشرات تقودنا الى التيقن بأن التكنولوجيا أصبحت جزء لا يتجزأ من مجالات حياتنا فهي حتمية لا يمكن الاستغناء عنها بإيجابياتها وسلبياتها لهذا وجب علينا استخدامها بالطريقة الصحيحة والمفيدة.

وتعتبر الانترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد لتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال تكوين علاقات اجتماعية ، بالاعتماد على فيديو لا يتجاوز عدة ثواني وهو ما يتميز به تطبيق التيك توك الصيني الذي تربع على عرش منصات التواصل الاجتماعي في فترة زمنية قياسية ، وحقق أرباح غير مسبوقة منذ ظهوره سنة 2016.

وقد عرف التطبيق انتشارا واسعا بين المستخدمين الجزائريين خاصة فئة الشباب حيث استحوذ على عقولهم وذلك بإشباع حاجاتهم سواء إشباعات نفسية أو اجتماعية ثقافية من خلال التعبير عن أراهم وأفكارهم ورغباتهم وميولاتهم ، حيث يحاول الشباب الجامعي اليوم التواصل مع المنابر التي تلبى لهم احتياجاتهم ورغباتهم وتوفر لهم المعلومات والأخبار وتناقش قضاياهم ، وتمكنهم من التعبير الحر عن همومهم وآمالهم وأصبحت لهم قنواتهم التي يبيئون من خلالها أفكارهم وتصوراتهم ، بعد أن مكنتهم تكنولوجيا الاتصال من ذلك.

وهذا ما خلق ظاهرة جديدة وهي ظاهرة المؤثرين او النشطاء فهي موجودة منذ بداية والإنسانية إذ كان الإنسان ينظر إلى شخصيات بارزة في المجتمع كشيخ القبيلة أو الأمراء أو الملوك وغيرهم، بأنهم الشخصيات التي يتأثر بها ، لما لهم من دور كبير في متابعة شؤون الناس والوقوف على مصالحهم ، وصولا إلى المطربين والممثلين الذين تأثر الناس بهم من خلال وسائل الاتصال التقليدية. لكن وفي السنوات القليلة الماضية شهدت الطريقة التي يحصل بها الناس على معلوماتهم ومنتجاتهم تغيرا هائلا مع بروز وسائل التواصل الاجتماعي كأحد اهم وسائل الاتصال الحديثة ، وهو ما تزامن مع ظهور هذا المصطلح الجديد، مصطلح "المؤثرون".

وخلال هذه السنوات الأخيرة، يمكن تصنيف المؤثرين « les influenceurs » كرواد الرأي في مواقع التواصل الاجتماعي لأنهم من خلال تدوينه أو منشور أو صورة يمكنهم التأثير في سلوكيات شراء أو سلوكيات تواصل أو حتى طريقة لباس متابعيهم ، وهذا ما جعل المؤسسات والماركات التجارية تبني إستراتيجياتها التسويقية على هؤلاء المؤثرين.

وهذا ما شمل دراستنا المعنونة بعنوان تأثير نشاط التيك توك على سلوكيات الطلبة الجامعيين وقد جاءت دراستنا مقسمة الى ثلاث فصول، الفصل الاول بعنوان الاطار المنهجي و إدرجنا فيه الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة ومجتمع البحث وعينة ومنهج الدراسة والدراسات السابقة و المصطلحات ومفاهيم الدراسة و نظرية الدراسة التي استخدمت وهي نظرية الاستخدامات و الاشباعات وأخيرا ادوات جمع البيانات والمجال المكاني والزمني لدراسة أما الفصل الثاني ، فعنون بالتيك توك و تأثيره على سلوك الشباب الجامعي تطرقنا من خلاله إلى ثلاث مباحث ، تتضمن مفاهيم عامة حول مواقع التواصل الاجتماعي و كذا تأثير مضامين تطبيق التيك توك على سلوك الفرد إضافة إلى التيك توك و تأثيره على الشباب الجامعي .

أما الفصل الثالث فقد احتوى على الجانب التطبيقي للدراسة المتمثل في كتابة استمارة وصياغة الأسئلة وفق خمسة محاور رئيسية مقسمة على 26 سؤال وذلك بعد تحكيمها لإبداء صلاحيتها للتطبيق، بعدها قمنا بتوزيعها على طلبة كلية الفنون والثقافة بجامعة قسنطينة 03 صالح بوبنيدر بما إنهم عينة الدراسة وجمعها وتفرغها في جداول وحسابها والتعليق عليه أخيرا استخلاص نتائج الدراسة و التوصيات.